

الفائق في غريب الحديث

لقد جئتم بها بيضاء نقيية لو كان موسى حيًّا ما وسرعه إلا انّ جاعى تهووك
وتهووك أخوان في معنى وقّع في الأمر بغير رويّة وقال الأصمعي : المتهووك الذي يقع
في كل أمر وأنشد الكسائي : ... رآني أمراً لا هذرة متتهووكاً ... ولا واهناً
شرّاب ماء المظالم ...

وقيل : التهووك والتّهفك : الاضطراب في القوّل وأن يكون على غير استقامة الضمير في
بها للحنيفية .

هول رأى جبرئيل يندتثر من جناحه الدّر والتّهّاويل هي الزينوالألوان المختلفة وقد
هوكت المرأة بحليها وزينتها إذا رآعت الناظر إليها .

هوى أتاني جبرئيل بدابة فوق الحمار دون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوى بي ;
كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه ; وإذا هبط استوت يداه مع رجليه أى يصعد بي
يقال : هوى في الجبل هويا بالضم .

هوى من قام إلى الصلاة فكان هوؤه وقلاؤه إلى الله انصرف كما ولدته أمه
فلان بعيد الشّاو والهوء : أى الهيمّة وهو يهوء بنفسه إلى المعالى ; أى
يرفعها قال رؤبة : ... فلاست من هوئى ولا ما أشتهى ...

هول في ذكر اعتكافه صلى الله عليه وآله وسلم بجرّاء فقال : فإذا أنا بجبرئيل
على الشمس وله جذاح بالمغرب فهلأت وذكر كلاماً ثم قال : أخذني فسلّقتني
لحلاوة القفا ثم شقّ بطني فاستخرج القلب وذكر كلاماً وروى : بينا أنا نائم في
بيتي أتاني ملاكان فانطلقا بي إلى ما بين المقام وزمّ زمّ فسلّقاني على قفّاي ثم
شقّا بطني فأخرجا حشوتى فقال أحدهما لصاحبه : شقّ قلبه ; فشقّ قلبى فأخرج
علاقة سوداء فألقاها ثم أدخل البرّهرة ثم ذرّ عليه من ذرّورٍ معه وقال :
قلّاب وكريع وّاع وروى :